

## ٢١- غزوة أحد - اللؤلؤ المكنون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال  
فصل كرامة الله عز وجل للشهيد اخرج الامام البخاري في صحيحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال - 00:00:00  
فكان ابي اول قتيل ودفن معه اخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته  
هنية غير اذنه يعني يعني يقول انا - 00:00:21

اه جابر رضي الله عنه يقول انه نفسي آآ يعني لم تطيب ان انا اترك ابي وفي القبر يعني ومدفون معه وغيره فقلت ان انا هغير يعني  
هشيله استخرجته بعد ستة اشهر علشان انقله - 00:00:46

فخلاص المفروض ان هو بعد ست شهور يعني الجسد يتغير خلاص يبدأ في التحلل فيقول فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم  
وضعته بنية غير اذني يعني لم يتغير منه شيء الا شيئاً يسيراً وهي اذنه - 00:01:04

واخرج ابن سعد في طبقاته والامام مالك في الموطأ بسند صحيح عن جابر رضي الله عنهما انه قال فدخل السبيل قبرهما اي قبر  
عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر وعمرو بن الجموح لانهما دفنا في قبر واحد ذي ما قلنا امبراح - 00:01:24  
فحفر عنهما وعبد الله قد اصابه جرح في وجهه فided على جرحه يعني لما اصاب السير المنطقة اللي فيها القبور فارادوا انهم  
ينقلوا آآ اجساد الشهداء فكان عبد الله آآ رضي الله عنه كان اصيب - 00:01:44

بحرج في وجهه. فماتوا يده على الجرح ده فيبيقول قال قال فحفر عنهما وعبد الله قد اصابه جرح في وجهي. فided على  
جرحه فاميطرت يده عن عن جراحه يعني هم بينقلوه بييشلوا بس ايده كده قال فانبعث الدم - 00:02:06

فانبعث الدم قال فردت يده الى مكانها فسكن الدم اه والله قال جابر فرأيت ابي في حفرته لأنه نائم وما تغير من حاله قليل ولا كثير  
فقيل له فرأى قال قيل له فرأيت اكفانه؟ قال انما كفن في نمرة خمر بها وجهه. وجعل على رجليه الحرمل - 00:02:34  
الحرمل يعني نوع من النبات يعني نبت قال فوجدنا النمر كما هي والحرمل على رجليه على هيئته وبين ذلك ست واربعون سنة يا  
الله يعني يقول جابر ان ده لما جاء السبيل ده كان بعد ستة واربعين سنة - 00:03:02

قال الحافظ في الفتح وهذا الحديث الذي رواه البخاري عن جابر يخالف الظاهر روایة ابن سعد والامام مالك من انه حفر عنها بعد  
ست واربعين سنة فاما ان يكون المراد بكونهما في قبر واحد - 00:03:28

قرب المجاورة او ان السبيل خرق احد القبرين فصارا كابر واحد اه والله. بيقولوا اخرج الطحاوي في شرح مشكل اثار بسند صحيح  
على شرط مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما اراد معاوية يجري العين التي عند قبور الشهداء بالمدينة امر مناديا -  
00:03:45

فنادي من كان له ميت فليأتاه قال جابر فذهبت الى ابي فاخرجناهم رطباً يتثنون ينحن يعني لسه جسده رطب. ده في خلافة معاوية  
يعني من غزوة أحد لخلافة معاوية سيدنا ابو بكر وعهد سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي الخلفاء الاربعة في  
خلافة معاوية - 00:04:24

قال فاصابت المساحة اصبع رجل منهم فانفطرت دما. يعني المساحة يعني عارفين ان هي اللي زي الجاروف اللي هو حديد ده مجرفة  
فواحد وهو بيحفر القبر اصاب شخص من الشهداء من شهداء احد من المرضى - 00:04:52

اصابت المساحة اصبع رجل منهم. فانفطرت دما فانفطر الدم قال واخرج الامام احمد في طبعاً دي كلها كرامة للشهيد ان هو يعني

جسده آا يعني لم يتغير قال واخرج الامام احمد في مسنده بسند صحيح عن جابر - 00:05:16

قال في بينما انا في خلافة معاوية بن ابي سفيان اذ جاءني رجل فقال يا جابر والله لقد اثار اباك عمال معاوية فبذا فخرج طائفة منه فاتيت فوجدته على النحو الذي دفنته - 00:05:38

يعني بيقول ان اباك ظهر ليه العمال وهم بيحفروا القبور فبذا فخرج طائفة منه فاتيته فوجدته على النحو الذي دفنته. سيدنا جبريل بيقول انا بعد ده في خلافة معاوية. بيقول لقيته زي ما انا دفنته - 00:05:58

لم يتغير الا ما لم يدع القتل او القتيلة تواريته اه والله يعني دفنته تانيا ثم قال فضل شهداء احد واما ما جاء في فضل شهداء احد فاذكر منها ما رواه الامام احمد في مسنده بسند حسن - 00:06:15

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر اصحاب احد اما والله لوددت اني غودرت مع اصحابي نحصي الجبل. يعني سفح الجبل - 00:06:37

يعني تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد واخرج الامام احمد في مسنده وابو داود في سننه بسند حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:58

لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله عز وجل ارواحهم في اجوف طير الخضر ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتتأوي الى قناديل من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا طيب مشريهم ومائكلهم وحسن مقيلهم - 00:07:12

قالوا يا ليت اخواننا يعلمون بما صنع الله لنا لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينقلوا عن الحرب فقال الله عز وجل انا ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل هؤلاء الآيات على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:31

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال ابن كثير اما ارواح الشهداء فهي في حوصل طير خضر فهي كالكواكب بالنسبة الى ارواح عموم المؤمنين - 00:07:50

فانها تطير بانفسها. فنسأل الله الكريم المنان ان يثبتنا على الايمان. امين مم وذكر بعضها يعني فصل في زيارة شهداء احد وعدد شهداء المسلمين في احد قال بلغ عدد ما استشهد يوم احد - 00:08:08

سبعين رجلا ستة من المهاجرين وهم حمزة ومصعب وعبدالله بن جحش وشمامس ابن عثمان وسعد ابن قول مولى حاطب ابن ابي بلتقة وعمرو الاسلامي واربع وستون من الانصار اخرج البخاري في صحيحه عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب - 00:08:36  
اكثر شهیدا اغر يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون قال الحافظ الفتح ظاهر كلام انس ان الجميع من الانصار وهو كذلك الا القليل. يعني اغلب من مات - 00:08:58

آا من الانصار رضي الله عنه واخرج الامام البخاري في صحيحه عن البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبدالله بن جبير فاصابوا منا سبعين فاصابوا منا سبعين - 00:09:17

واخرج منا يعني من الانصار واخرج الامام احمد في مسنده بسند حسن عن عمر بن الخطاب قال ذكر حدیث غزوہ بدرا ثم قال فلما كان يوم احد من العام الم قبل عقوبوا بما صنعوا يوم بدرا - 00:09:37

من اخذه ملضا وقتل منهم سبعون وانزل الله تعالى ولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثليها قلت انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قادر اهلا وسهلا - 00:09:53

مم وقال ابي بن كعب لما كان يوم احد قتل من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة قتل المشركين قال اما قتل المشركين فبلغ عددهم ثلاثة وعشرين رجلا ثم قال فصل دعاء وتضرع لله رب العالمين - 00:10:16

ولما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجوع الى المدينة ومعه اصحابه وقف على جبل احد فاثنى على ربه وتضرع اليه وقد اخرج الامام احمد في مسنده والحاكم والبخاري في الادب المفرد بسند صحيح - 00:10:36

عن عبيد ابى رفاعة الزورقى قال لما كان يوم احد وانكفاء المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا حتى اثنى على ربي سبحان الله يعني بعد بعد الهزيمة وبعد القتل - 00:10:56

بعد قتل مصعب وحمزة ومن قتل من من الانصار النبي عليه الصلاة والسلام يقول لاصحابه استووا حتى اثنى على ربي فصاروا خلفه صفوفا فقال صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد كله - 00:11:15

اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لما اظلمت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مبعد لما قربت - 00:11:33

اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم اني اسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني اسألك النعيم يوم العيادة والامن يوم الخوف اللهم اني عائذ بك من شر ما اعطيتنا - 00:11:50

وشر ما منعته اللهم حبب اليها الایمان وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين واحببنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفارة الذين يكذبون رسلاك - 00:12:08

ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعداك اللهم قاتل الكفارة الذين اوتوا الكتاب الله الحق اللهم قاتل الكفارة الذين يكذبون رسلاك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجي زكا وعداك اللهم قاتل الكفارة الذين اوتوا الكتاب الله الحق - 00:12:29

ما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء السبت راجعا الى المدينة فصلى بها المغرب وكانت النساء قد خرجن يتلقين الناس فلقيتهم حملة بنت جحش بنعي لها اخوها عبدالله بن جحش - 00:12:51

فاسترجمت واستغفرت له ثم نعي لها خالها حمزة فاسترجمت واستغفرت له ثم نعي لها زوجها مصعب فصاحت وولدت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوج المرأة منها لمكان - 00:13:06

وفي لفظ ان للزوج من المرأة لشعبة قال قصة المرأة الدينارية فخرجت امرأة من بني دينار وقد اصيب زوجها واخوها وابوها واحد سبحان الله! زوجها واخوها فلما نعوا لها قالت فما فعل رسول الله - 00:13:24

قالوا خيرا يا ام فلان هو بحمد الله كما تحبين قالت اروني حتى انظر اليه واشير لها حتى اذا رأته قالت كل مصيبة بعده جلل يعني كل مصيبة بعده يا رسول الله هينة - 00:13:45

يقولوا لها زوجك مات واخوك مات وابوك مات تقول لهم هو النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل ما فعل رسول الله ما فعل رسول الله كل مصيبة بعده كل مصيبة بعد وفاة النبي جلل. هي اعظم مصيبة اصابت الامة - 00:14:04

موت النبي صلى الله عليه وسلم فكل مصيبة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم جلل قال دخول الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة فلما دخل صلى الله عليه وسلم المدينة واذا به يسمع البكاء والنوح في البيوت - 00:14:23

فقال ما هذا؟ قالوا هذه نساء الانصار يبكين قتلهم فزرفت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى ثم قال لكن حمزة لا بوادي عليه فبلغ ذلك نساء الانصار فجئنا يبكين على حمزة فقد اخرج الامام احمد وابن ماجة بسنده حسن عن عبدالله بن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راجع - 00:14:40

من احد سمع نساء الانصار يبكون على ازواجهن فقال لكن حمزة لا بوادي له. فبلغ ذلك نساء الانصار فجئنا يبكين على حمزة قال فانتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فسمعهن وهن يبكين - 00:15:04

فقال ويجهن لم يزلن يبكين بعد من الليلة مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم بعدها ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عن النياحة ويتوعد عليها وقال اثنتان - 00:15:21

في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنهاية على الميت وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث من عمل الجاهلية لا يترکهن اهل الاسلام النياحة والاستسقاء بالأنواء والتعارير وذكر بعدها يعني من اشاد - 00:15:45

القتال في يوم احد وذكر بعدها حراسة المدينة بات المسلمين في المدينة ليلة احد بعد رجوعهم من معركة احد يحرسون انقاب المدينة ومداخلها وقد انهكهم التعب وبات الانصار على باب الرسول صلى الله عليه وسلم بالمسجد يحرسونه خوفا من هجوم العدو على المدينة - 00:16:06

خوفا من هجوم العدو على المدينة وبعد حين ذكر بعدها الشيخ غزوة اه حرماء الاسد وكانت بعد احد اه مباشرة ونزل فيها قول الله

عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم الفرج - [00:16:28](#)  
للذين احسنوا منهم وانقوا اجر عظيم الذين قالوا لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم - [00:16:48](#)  
نعم طيب نقف عند هذا الحد ان شاء الله ممكن نبقى نقرأ غزوة حمراء الاسد غدا باذن الله ونختتم بها يعني ما يتعلق غزوة احد وذكر بعضها بقى الآيات والفوائد على الآيات - [00:17:07](#)  
هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:32](#)